



إشادة بنجاح الدفاع الجوي في تدمير المسيّرة قبل دخولها المجال الجوي المحظور.. والسعودية تدعو المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف حازم: الاعتداء الجبان تكرر لممارساتها في 2017

استنكار دولي واسع لمحاولة ميليشيا الحوثي استهداف مكة المكرمة

الكويت تدين بشدة: عمل جبان يمثل تعدياً على حرمة قبلة المسلمين واستهانة بمكانتها

الكويت المطلق مع المملكة العربية السعودية الشقيقة ودعمها لكافة الإجراءات التي تتخذها لصون سيادتها وأمنها وحماية الحرمين الشريفين والحفاظ على حرمتها، مشيدة بيقظة وكفاءة قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي في التصدي لهذه المحاولة، ومشدة على أن أمن المملكة جزء لا يتجزأ من أمن دولة الكويت وأمن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

الكويت – كونا: أعربت وزارة الخارجية عن إدانة دولة الكويت واستنكارها الشديدين لمحاولة استهداف مكة المكرمة بطائرة مسيرة أطلقتها ميليشيا الحوثي، مؤكدة أن هذا العمل الجبان والمشين يمثل تعديا على حرمة قبلة المسلمين، واستهانة بمكانتها الدينية ومساساً بمشاعر المسلمين.

وأكدت الوزارة في بيان، تضامن دولة

«التعاون» يندد: انتهاك صارخ لحرمة أقدس بقاع الأرض وقبلة المسلمين



أمين عام مجلس التعاون جاسم البديوي

واحد إلى جانب المملكة العربية السعودية، وأن أمن المملكة وأمن مقدراتها جزء لا يتجزأ من أمن دول المجلس، مجددا الدعم الكامل لكل الإجراءات والتدابير التي تتخذها المملكة لصون سيادتها وحماية أراضيها ومقدساتها ومواطنيها والمقيمين على أراضيها، وردع كل من يحاول المساس بانمتها واستقرارها.

الرياض – وكالات: أدان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي، بأشد وأقسى العبارات، المحاولة الإرهابية الغادرة التي أقدمت عليها الميليشيا الحوثية باستهداف العاصمة المقدسة مكة المكرمة بطائرة مسيرة.

وأكد، في بيان نشرته الأمانة العامة للمجلس، أن هذا العمل الإجرامي الحوثي الأثم يمثل تصعيدا بالغ الخطورة، وتجاوزا لكل الخطوط والحدود، وانتهاكا صارخا لحرمة أقدس بقاع الأرض بانهكيا حرمة وأن هذه الاعتداءات الإرهابية نحو مكة المكرمة تكشف مجددا عن نهج متطرف لا يقيم وزنا لحرمة المقدسات ولا لأمن المدنيين، ويتطلب موقفا دوليا حازما ورادعا يضع حدا لهذه الانتهاكات ويحاسب المسؤولين عنها. وشدد الأمين العام على أن المساس بمكة المكرمة وحرمتها وأمنها ليس اعتداء على المملكة العربية السعودية وحدها، وإنما استفزاز بالغ الخطورة لمشاعر المسلمين في مختلف أنحاء العالم، مؤكدا أن استهداف المقدسات يمثل مستوى خطيرا من التصعيد لا يمكن التساهل معه.

وأكد أن دول مجلس التعاون تقف صفا

«الإصلاح الاجتماعي» تستنكر الاعتداءات الحوثية المشينة وتعلن تضامنها الكامل مع السعودية

للمقدسات الإسلامية حرمتها ومكانتها العظيمة لدى المسلمين، وأن حماية الحرمين الشريفين وسلامة ضيوف الرحمن مسؤولية تحظى بمكانة راسخة لدى المسلمين، ولاسيما أن أمن الحرمين وسلامة قاصديهما أمر لا يحتمل العبث أو التهاون. وشدد العلي على أن موقف جمعية الإصلاح الاجتماعي يأتي انطلاقا من ثوابت الكويت في دعم أمن دول مجلس التعاون الخليجي، وتعزيز التضامن العربي والإسلامي، ونيد العنف واستهداف المدنيين، والدعوة إلى السلام والاستقرار وحفظ الأرواح، داعيا المجتمع الدولي والدول المعنية إلى تحمل مسؤولياتها تجاه حماية المدنيين والمنشآت المدنية، والعمل على وقف التصعيد وتجنب المنطقة المزيد من التوتر.

واختتم العلي بالتأكيد على وقوف الجمعية إلى جانب المملكة العربية السعودية، قيادة وحكومة وشعبا، داعيا الله تعالى أن يحفظ المملكة وأهلها، ودول الخليج وشعوبها، وأن يديم عليها نعمة الأمن والاستقرار. ويحفظ الحرمين الشريفين وقاصديهما.

أعربت جمعية الإصلاح الاجتماعي عن إدانتها واستنكارها الشديد للاعتداءات الحوثية المشينة التي تستهدف أمن المملكة العربية السعودية واستقرارها، مؤكدة أن هذه الاعتداءات تمثل تصعيدا خطيرا يهدد أمن المنطقة وسلامة المدنيين، ويزيد من حالة التوتر وعدم الاستقرار. وأكد الأمين العام للجمعية حمد العلي أن استهداف المدن والمناطق المأهولة والمنشآت المدنية وتعرويض حياة المدنيين للخطر يمثل انتهاكا للقيم الشرعية والإنسانية والأخلاقية، مؤكدا أن ترويع الأمنيين واستهداف المدنيين لا يمكن تبريره تحت أي ذريعة، وأن شعوب المنطقة تستحق أن تعيش بأمن واستقرار بعيدا عن الصواريخ والتهديدات ومخاطر التصعيد، مشددا على أن أمن المملكة جزء لا يتجزأ من أمن دول مجلس التعاون الخليجي، وأن كل ما يمس أمنها واستقرارها يمس أمن الخليج وشعوبه واستقرار المنطقة.

وأعرب عن بالغ استنكاره لأي محاولة للمساس بمكة المكرمة أو تعريض أمنها وسلامة قاصديها للخطر، مؤكدا أن

عن سيادتها وسلامة أراضيها. وكذلك من أجل أمن الحرمين الشريفين وحرمتها، وهي أمانة يحملها كل باكستاني قريبا من قلبه.

في السياق، دان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الباكستاني إسحاق دار، في بيان منفصل، بأشد العبارات محاولة استهداف مكة المكرمة بطائرة مسيرة لميليشيا الحوثي. وقال دار أن هذا العمل «الاستفزازي» يمثل انتهاكا لسيادة المملكة العربية السعودية وسلامة أراضيها ويهدد السلام والأمن الإقليميين.

الاستثنائية والشجاعة والاحترافية العالية للقوات المسلحة الملكية السعودية، على استجابتها السريعة وجدد دعوته «إلى جميع الأطراف إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، والابتعاد عن المزيد من التصعيد. لقد عانى إقليمنا بالفعل كثيرا جدا من الصراعات»، مشددا على أنه لايزال «الحوار والديبلوماسية السبيل الوحيد المستدام نحو السلام». وأكد أن باكستان تقف بثبات، كتفا بكتف، إلى جانب المملكة العربية السعودية الشقيقة، دفاعا

واستمرار عدوانها الأثم على المملكة، وإرهاب المسلمين ومقدساتهم ومساجدهم، واستفزازهم بانهكيا حرمة المقدسات. وفي بيان للأمانة العامة، ندد الأمين العام للرابطة، رئيس هيئة علماء المسلمين، الشيخ د. محمد بن عبدالكريم العيسى، بالنهج الإرهابي لميليشيا الحوثي، في انتهاك سافر لقيم الدين الحنيف وأبسط المبادئ الإنسانية، مطالبا الدول الإسلامية والمجتمع الدولي بإدانة الاستهدافات التي تعرضت لها مدينة مكة المكرمة ومنطقة المدينة المنورة من يسمون أنفسهم بـ«انصار الله»، وما تعكسه أفعالهم من نهج إرهابي يخالف الحرمات الإلهية. وجدد باسم جميع الشعوب الإسلامية المنضوية تحت مظلتها، التأكيد على التضامن الكامل مع السعودية. كذلك، دان الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل فهمي محاولة استهداف مكة المكرمة، مؤكدا تضامن الجامعة مع المملكة ودعمها في حماية أراضيها وأمنها وحرمة المقدسات الإسلامية.

وقال في بيان أن المساس بأمن مكة المكرمة وحرمة المقدسات الإسلامية يمثل أمرا بالغ الخطورة. وأضاف أن مثل هذه الأعمال تهدد أمن المملكة وسلامة المواطنين والمقيمين وقاصدي بيت الله الحرام إضافة إلى كونها استفزازا لمشاعر المسلمين في العالم أجمع. واعتبر أن محاولة الاستهداف تأتي في سياق تصعيد متواصل من جانب ميليشيا الحوثي شمل خلال الأيام الأخيرة استهداف أراضي المملكة ومنشآتها وأعيانها المدنية بما يفاقم التوتر الإقليمي ويهدد أمن واستقرار المنطقة.

وأدانت جمهورية بلغاريا بشدة هجمات ميليشيا الحوثي الإرهابية المستمرة على المملكة، بما في ذلك الضربات التي استهدفت المدنيين والبنية التحتية المدنية والاقتصادية. وأكدت وزارة الخارجية البلغارية في بيان، أن مثل هذه الهجمات غير مقبولة، وتشكل تصعيدا خطيرا يقوّض الأمن الإقليمي والجهود الرامية إلى التوصل إلى حل سلمي للنزاع في اليمن.

إلى ذلك، استنكرت رابطة العالم الإسلامي بشدة الاستهدافات الحوثية،



رئيس وزراء باكستان محمد شهباز شريف

والقلق إزاء هذا العمل الفاضح، ولا توجد كلمات تكفي للتعبير عن عمق الألم والأسى اللذين نشعر بهما تجاه هذا العمل المشين الذي لا يغتفر.. وحيا

التي تنفذها ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة إيرانيا على المملكة العربية السعودية ومحاولتها استهداف مكة المكرمة بطائرة مسيرة. وقالت وزارة الخارجية البحرينية، في بيان، إن المحاولات تشكل تكرارا متعمدا لمحاولة استهداف مكة المكرمة عام 2017 بما يؤكد أن استهداف المقدسات نهج ثابت لهذه الميليشيا وليس حادثا عارضا. وأعربت ذلك انتهاكا صارخا لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة التعاون الإسلامي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وخرقا سافرا لحرمة البيت الحرام وقديسة الأماكن المقدسة، فمكة المكرمة قبلة المسلمين ومهبط الوحي وحرم الله الأمن، ومن يستهدف مكة إنما يستهدف أمّة بأسرها. وأكدت تضامن مملكة البحرين الكامل مع السعودية ودعمها التام لكل ما تتخذه من إجراءات لصون سيادتها وأمنها واستقرارها وحماية مواطنيها والمقيمين على أراضيها بما يتوافق مع المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة تايكيدا على أن أمن السعودية بمكانتها الدينية والروحية العظيمة في وجدان المسلمين كافة.

وعبرت الوزارة عن تضامن قطر التام مع السعودية، ودعمها لكل الإجراءات والتدابير اللازمة لحماية أمنها وسلامة أراضيها والمقدسات الإسلامية وضيوف الرحمن، كما أعربت عن ثقها الكاملة بقدرة المملكة على صون أمن الحرمين الشريفين والتصدي لكل ما من شأنه تهديد سلامتها.

بدورها، أعربت مملكة البحرين عن إدانتها واستنكارها الشديدين لتصاعد الاعتداءات الإرهابية

وأكد المتحدث أن أمن الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن خط أحمر، وأن قيادة القوات المشتركة للتصالح لن تردد في اتخاذ الإجراءات اللازمة والرادعة تجاه الميليشيا الحوثية الإرهابية وسلوكها العدائي والإرهابي. من جهتها، أدانت دولة قطر استنكرت بأشد العبارات استهداف جماعة الحوثي الإرهابية مكة المكرمة، مؤكدة أن محاولة المساس بحرمة مكة المكرمة وبيت الله الحرام، قبلة المسلمين وأظهر بقاء الأرض، تمثل عملا عدوانيا مشينا وتجاوزا بالغ الخطورة لكل الخطوط الحمراء الدينية والأخلاقية والإنسانية، واستفزازا صارخا لمشاعر أكثر من مليار مسلم حول العالم.

وشددت وزارة الخارجية القطرية في بيان، على أن حرمة الأماكن المقدسة وأمنها وسلامة قاصديها لا يمكن أن تكون بأي حال من الأحوال موضع استهداف أو تهديد أو توظيف في النزاعات، وتحذر من أن الإقدام على أعمال شائنها تعريض مكة المكرمة والمشاعر المقدسة للخطر يمثل تصعيدا بالغ الخطورة، واستفزازا بمكانتها الدينية والروحية العظيمة في وجدان المسلمين كافة.

وعبرت الوزارة عن تضامن قطر التام مع السعودية، ودعمها لكل الإجراءات والتدابير اللازمة لحماية أمنها وسلامة أراضيها والمقدسات الإسلامية وضيوف الرحمن، كما أعربت عن ثقها الكاملة بقدرة المملكة على صون أمن الحرمين الشريفين والتصدي لكل ما من شأنه تهديد سلامتها.

وشدد على أهمية تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته تجاه أمن الممرات البحرية، بما يسهم في حماية حركة التجارة الدولية وسلاسل الإمداد والحفاظ على الأمن والأمن ذات الصلة، محذرة من تهديدات ميليشيا الحوثي الإرهابية لأمن الملاحة في البحر الأحمر ومضيق باب المندب وانعكاساتها على التجارة الدولية وسلاسل الإمداد العالمية.

جاء ذلك في كلمة المملكة خلال جلسة مجلس الأمن بشأن تهديدات ميليشيا الحوثي للملاحة في البحر الأحمر ومضيق باب المندب الدائم للمملكة لدى الأمم المتحدة الدكتور عبدالعزيز الواصل مساء أمس الأول.

وأدان الواصل الاعتداءات الحوثية على المملكة واستهداف السفن التجارية والممرات البحرية، مؤكدا حق المملكة في حماية أمنها الوطني.

وأشار إلى إطلاق المملكة التحالف البحري الدفاعي متعدد الجنسيات، بهدف تعزيز الأمن البحري وحماية حرية الملاحة، في ظل التهديدات التي تواجه الممرات البحرية الحيوية في المنطقة.

وجدد المندوب الدائم دعم المملكة

للتهدئة والتوصل إلى حل سياسي شامل ومستدام لازمة اليمنية، مؤكدا في الوقت ذاته موقف المملكة الداعم لوحدة اليمن وسيادته وسلامة أراضييه.

وشدد على أهمية تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته تجاه أمن الممرات البحرية، بما يسهم في حماية حركة التجارة الدولية وسلاسل الإمداد والحفاظ على الأمن والأمن ذات الصلة، محذرة من تهديدات ميليشيا الحوثي الإرهابية لأمن الملاحة في البحر الأحمر ومضيق باب المندب الدائم للمملكة لدى الأمم المتحدة الدكتور عبدالعزيز الواصل مساء أمس الأول.

وأشار إلى إطلاق المملكة التحالف البحري الدفاعي متعدد الجنسيات، بهدف تعزيز الأمن البحري وحماية حرية الملاحة، في ظل التهديدات التي تواجه الممرات البحرية الحيوية في المنطقة.

وجدد المندوب الدائم دعم المملكة

السعودية لمجلس الأمن: حماية الممرات البحرية والملاحة مسؤولية دولية

أعلنت تجنب اتخاذ إجراءات مضادة تصعيدية بناء على طلب من رئيس الوزراء العراقي علي الزيدى في حين أمر الأخير بإجراء تحقيق عاج وجدد التأكيد على أن الأراضي والمجال الجوي العراقيين «لن يكونا منصة لشن هجمات على أي دولة». من جهته، أكد المندوب الباكستاني الدائم لدى الأمم المتحدة السفير عاصم افتخار أحمد، دعم بلاده الكامل والثابت لحق المملكة العربية السعودية في الدفاع عن أراضيها واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لحماية أمنها واستقرارها وسلامة مواطنيها.

جاء ذلك في كلمة ألقاها السفير عاصم افتخار أحمد أمام جلسة مجلس الأمن الدولي، مجددا فيها موقف إسلام آباد الداعم لسيادة المملكة وأمنها وسلامة أراضيها، ومؤكد حقا في اتخاذ ما يلزم من إجراءات للدفاع عن أراضيها وحماية مواطنيها من التهديدات والهجمات.

وحذر عاصم افتخار من خطورة استمرار التصعيد، مشددا على أن هجمات ميليشيا الحوثي لا تشكل تهديدا لأمن المملكة فحسب، وإنما تمثل تهديدا مباشرا وخطيرا لأمن واستقرار المنطقة بأكملها ولسلامة طرق الملاحة البحرية الدولية.

الأممي من تفاقم معاناة المدنيين مشيرا إلى أن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) أفاد بنزوح نحو 125 ألف شخص في أنحاء اليمن منذ بداية الشهر الجاري.

وذكر أن مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وفق خلال الفترة ذاتها ثمانية قتلى نصفهم من النساء والأطفال و32 جريحا داعيا إلى حماية المدنيين واحترام القانون الدولي الإنساني وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية.

ونبه خياري إلى أن التصعيد لم يقتصر على اليمن، مشيرا إلى أن هجمات بصواريخ وطائرات مسيرة حوثية استهدفت أبها وخميس مشيط والطائف في المملكة العربية السعودية في 14 سبتمبر الحالي مما أدى إلى إصابة 13 شخصا وتضرر سبعة مساكين.

وأشار كذلك إلى استهداف خط أنابيب (شرق – غرب) في منطقتي الرياض والمدينة المنورة بعدة طائرات مسيرة أفادت التقارير بأنها أطلقت من داخل العراق ما أدى إلى إصابات وأضرار مادية وإغلاق الخط لإجراء أعمال الإصلاح.

وذكر أن وزارة الخارجية السعودية



ممثل السعودية عبدالعزيز الواصل أمام مجلس الأمن

وأوضح أن الحوثيين واصلوا تقديمهم باتجاه مضيق باب المندب وسط تقارير تشير إلى سيطرتهم على عدة جزر في جنوب البحر الأحمر مشيرا في الوقت ذاته إلى أن حركة السفن التجارية عبر البحر الأحمر لم تتأثر حتى الآن وفقا لمواقع تتبع حركة الملاحة البحرية.

وأضاف أن الحكومة اليمنية شنت هجوما مضادا عقب تقدم الحوثيين خلال الأسبوع الماضي فيما شهد مارب ولحج والجوف وحجة والبيضاء وصعدة اشتباكات محلية وامتدت العمليات المضادة وشملت غارات جوية مكثفة إلى تعز.

وفي الشأن الإنساني حذر المسؤول